

## (٧٦) شرح أسهل المسالك في فقه الإمام مالك

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال رجل لزوجته انت على كظهر امي. ما حكم قوله؟ محرم. نعم احسنت. قال نصراني - 00:00:00

لزوجته انت على كظهر امي. هل يقع الظهار؟ لا يقع. لا يقع احسنت لو قال انت على كامي. وقال ما اردت بها الا انها مثل امي في العطف. والشقيق فهل يقع الظهار؟ لا يقع. احسنت. طيب اذا نوى به الظهار فهل يقع - 00:00:20  
ظهار مع انه لم يصرح بالظهور؟ نعم يقع. احسنت. هذا من كتابة البشر. احسنت. المظاهر هل له ان يستمتع بزوجته التي ظهر منها قبل الكفار؟ نعم ما ليس له ذلك. ظهر لامرأته ثم عزم على وطأها. فما الذي يجب عليه - 00:00:50  
نعم احسنت احسنت بارك الله فيكم. طيب صام في كفارة الظهار شهراً. ثم افتر اياماً لغير عذر. ثم اراد هذا ان يكمل صيام الكفار. فهل له ان يبني على ما سبق؟ او يبتدئ شهرين - 00:01:20

يبتدئوا شهرين من جديد. نعم احسنت. لانه يجب التتابع. احسنت بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ نسمع الآيات الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله المصنف ووالديه وشقيقه والسامعين والمسلمين اجمعين - 00:01:50

قال الشيخ محمد ابن علي البشار رحمه الله تعالى اذا ادعى في موجة من كلف بانها تزني او ولم يكن ثم شهد بعد ملاعن الزوجة او يحد. يشهد لله اربعاً باني رأيتها تزني وما لا مني - 00:02:10

ولعنة الله عليه الخامسة ولا عنته زوجة مجالسة. تشهد ايضاً اربعاً لقد كذب وختم خمسة عليها بالغضب وابد التحرير مع قطع النسب ويدرأ الحد وعن اثم حجب. احسنت بارك الله فيكم. اللعان هو حلف - 00:02:30

الزوج المسلم المكلف على زنا زوجته او نفي حملها منه. فهو ان يدعي الزوج على زوجته احد هذين الامرین بالزناء هذا الامر الاول الامر الثاني نفي حملها منه وعلى الذي سيذكره الناظم. واركانه ملاعن وهو الزوج المسلم المكلف. وملاعناته - 00:02:50  
وهي الزوجة حرة او امة والملاعن به. وهو ان يحلف الزوج ثم الزوجة اربعاً من كل منهما باللفظ الوارد في القرآن. الذي سيذكره الناظم في الآيات. وسبب اللعان كما سبق احد امرین رؤية زنا الزوجة او نفي الحمل او الولد. والاصل فيه قوله تعالى في سورة النور - 00:03:20

والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. واذا رأوا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليها ان - 00:03:50

كان من الصادقين ومن السنة سبب نزول هذه الآيات في الصحيحين والموطأ في خبر اعيم العجلاني رضي الله عنه لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان لو وجد احدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع؟ ان تكلم باسم عظيم. وان سكت سكت على مثله - 00:04:10

لذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها. والاجماع منعقد على حكم اللعان؟ قال رحمه الله ان ادعى اي عند القاضي اللعان يكون في حضرة القاضي في زوجة من كلف اي على - 00:04:30  
زوجة فيه بمعنى على زوجة مسلمة او كتابية من كلف اي الزوج المكلف المسلم والمكلف هو البالغ العاقل. يكون من الزوج المكلف المسلمين لانه قال في زوجة فالداعي فالداعي هو الزوج فلا لعنة بين رجال - 00:04:50

واجنبية بل ان رماها بالزنا ان رمى الاجنبية بالزنا يحد حد القذف كما سيأتيك القذف ان شاء الله بانها تزني بان قال رأيتها تزني. او الحمل نفي بان قال ليس هذا الحمل مني - 00:05:20

ولم يكن ثم شهود بعد ولم تكن له بينة تشهد على صدق دعواه. والبينة اربعة يشهدون بالزنا كما سيأتي ان شاء الله في هذه الشهادات. ان شهود الزنا يشترط ان يكونوا اربعة. فاذا - 00:05:40

له بينة اقامها واقيم على المرأة حد الزنا. وان لم تكن له بينة واقتصرت المرأة اقيم عليها حد الزنا. فان لم تكن له بينة ولم تقر المرأة ليست له بينة. ادعى انها - 00:06:00

وليس عنده بينة. والمرأة تنكر ذلك. الاصل الاصل ان يقام عليه حد القذف. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم البين او حد في ظهرك. وعليه فالازواج داخلون في عموم اية القذف التي قبل ايات اللعان - 00:06:20

والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجدوهم ثمانين جلدة. لكن جعل الله لهم فرجا ومخرجا فانزل ايات اللعان فاذا قذف الرجل زوجته ولم يستطع اقامة البينة فانه يلاعن كما قال يلاعن الزوجة او يحد - 00:06:40

او يحد حد القذف اذا ابى النعال. يشهد بالله اربعا باني بتسهيل المهمزة. رأيت واعتنى او انها زنت. وماذا مني في نفي الحمل؟ يقول ماذا مني؟ يعني ما هذا الولد مني؟ ولعنة الله عليه - 00:07:00

خامسة والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكادمين. ثم بعد ان يفرغ من اليمين تحلف على نفي مبدأ الزوج بالحلف. ثم بعده تحلف الزوجة. فان تقدمت عليه فانها تعيد بعده - 00:07:20

لابد من تقدم يمين الزوجة على يمين الزوجة. بعد ان يفرغ تلاعن الزوجة ولاعنته زوجة مجانية مجانية بالنون. اي مماثلة في التكليف تماثله في التكليف. تشهد ايضا اربعا لقد كذب لقد كذب عليها. وختم خمسة - 00:07:40

عليها بالغضب بان تقول غضب الله عليها ان كان صادقا فيما رماها به. ثم اذا تم اللعان على الصفة المتقدمة ترتب عليه اربعة احكام. ذكرها في قوله وابد التحرير مع قطع النسب - 00:08:00

تقرا الحدود عن ارث حجب. الحكم الاول قال وابد التحرير. ابدا اللعان التحرير بين الزوجين. فلا يحل له ان يتزوج بها فالى يوم القيمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين لا سبيل لك عليها. قال سهل بن سعد رضي الله عنه في قصة متلائة - 00:08:20

كان عند ابي داود فمضت السنة بعد في المتأخرين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعان ابدا قال وابد التحرير مع قطع النسب. اذا نفي الحمل فانه لا يلحق به. كما قال سهل الروبيان - 00:08:40

يلا وعن في صحيح مسلم فكان الولد يدعى الى امه. فكان الولد يدعى الى امه يقطع النسب عن الزوج. قال ويدرأ الحد ويدرأ الحد اي عنهم فاللعان يسقط الحد عن الزوج والزوجة كما قال الله تعالى ويدرأ عنها العذاب ان تشهد - 00:09:00

وكما قال النار فيما سبق ينافع الزوجة او يحد. يرافق الزوجة او يحد. فاذا لاعن لم يحد. وعن ارث حجر اي يحجب الارث بين الزوج والولد الذي انتفى منه. واما الام والولد فاللتوات بينهما - 00:09:30

تابت هي امة ترثه ويرثها عن ارث حجب اي بين الزوج والولد. هذا والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك اشكرك واتوب اليك - 00:09:50